

## مركب العبور | عابر سـبيل | حلقة 3 | الشيخ الحـويـني DH

أبو إسحاق الحـويـني

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سـبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سـبيل. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البركة المكرمين.

ومن سار على نهج الى يوم - 00:00:00

اللهم امين اللهم امين. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. باذن الله تبارك وتعالى. لا زلنا واياكم في عبورنا السـبيل الى الله تبارك وتعالى وفي ذلك الدرب الطـويل. في الفرار الى الله عـز وجل. اسأل الله عـز وجل ان يعـبدنا واياكم له على خـير صورة وعلى ما يـحب - 00:00:43

لنا ويرضـى باذن الله عـز وجل. نرحب مرة اخـرى بشـيخـنا الكـريم فـضـيـلةـ الشـيـخـ ابو اـسـحـاقـ الحـويـنيـ. الله يـبارـكـ فيـكـ. رفعـ اللهـ قـدـرـكـ.  
الحمدـ لـهـ. اـهـ شـيـخـناـ الحـبـيـبـ اـهـ كـنـاـ تـكـلـمـنـاـ فـيـ الـبـادـيـةـ عـنـ اـهـ تـعـرـيـفـ عـابـرـ السـبـيلـ - 00:01:03

وبـعـدـنـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ قـضـيـةـ عـبـورـ السـبـيلـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـهـ فـيـ الـبـادـيـةـ تـحـدـيـدـ مـعـالـمـ وـمـلـامـحـ لـلـطـرـيـقـ الـذـيـ اـرـيدـ اـنـ اـسـلـكـ فـيـ سـيـرـيـ الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ المـرـحـلـةـ التـالـيـةـ التـيـ نـرـيدـ اـنـ نـنـتـقـلـ اـلـيـهـ نـقـولـ - 00:01:18

عبـورـ السـبـيلـ وـالـأـمـلـةـ التـيـ تـقـضـلـ بـضـرـبـهـ حـتـىـ اـنـ بـعـضـ عـلـمـاءـ السـلـفـ قـالـوـ لـوـ اـسـتـطـاعـ اـحـدـنـاـ اـنـ يـعـيـشـ عـلـىـ الـملـحـ وـالـخـبـزـ لـكـانـ خـيـراـ  
لـهـ. وـالـصـورـةـ التـيـ ذـكـرـنـاـهـ اـيـضاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـماـضـيـةـ مـنـ كـلـامـ الـفـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـارـونـ الرـشـيدـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:01:34  
الـتـيـ جـعـلـتـهـ يـبـكـيـ لـفـتـرـاتـ طـوـيـلـةـ هـذـاـ فـيـهـ نـوـعـ مـنـ مـنـ التـجـرـدـ وـالتـخـلـيـ عـنـ الـدـنـيـاـ كـيـفـ يـمـكـنـ لـشـخـصـ اـنـ يـكـوـنـ عـابـرـ سـبـيلـ؟ـ الاـ انـ  
يـسـلـكـ هـذـهـ طـرـيـقـ الشـاقـةـ هـذـهـ طـرـيـقـ المـضـنـيـ آـآـ حـتـىـ يـصـلـ وـيـكـوـنـ عـابـرـ سـبـيلـ حـقـيقـيـ اـلـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:01:52  
مـاـ هـيـ السـوـرـةـ اوـ مـاـ هـيـ الـوـسـيـلـةـ التـيـ يـمـكـنـ اوـ اـنـ تـجـعـلـ الـاـنـسـانـ يـتـخـلـىـ بـسـهـوـلـةـ عـنـ كـلـ مـلـازـ الدـنـيـاـ. اـنـتـ بـتـقـولـ لـهـ سـيـبـ الدـنـيـاـ بـنـعـيمـهـاـ  
وـلـذـتـهـ الـلـيـ مـفـتوـحـةـ عـلـيـكـ وـتـرـاهـاـ مـنـ كـلـ حـدـبـ وـصـوبـ. وـحاـوـلـ اـنـ يـكـوـنـ عـيـشـكـ الـقـوـتـ كـمـاـ كـانـ عـيـشـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.  
اوـ يـكـوـنـ عـيـشـكـ عـلـىـ الـخـبـزـ وـالـمـلـحـ كـمـاـ - 00:02:13

وـذـكـرـ اـهـ اـحـدـ اـئـمـةـ السـلـفـ كـيـفـ يـمـكـنـ اـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ؟ـ مـاـ الشـيـءـ الـذـيـ سـيـدـفـعـهـ لـقـبـولـ مـثـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ؟ـ نـعـمـ الـحـمـدـ لـهـ ربـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ  
وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـاـصـحـاـبـ اـجـمـعـيـنـ - 00:02:33

طـبـعـاـ لـاـ شـكـ اـنـ آـآـ كـلـ عـلـمـ شـاقـ حـتـىـ يـعـبـرـهـ الـاـنـسـانـ لـابـدـ اـنـ يـحـبـ الـمـحـبـةـ جـوـادـ لـاـ يـضـلـ رـاكـبـهـ يـعـنـيـ مـنـ اـمـتـطـىـ جـوـادـ الـمـحـبـةـ لـاـ يـضـلـ  
عـشـانـ كـدـهـ آـآـ عـابـرـ سـبـيلـ - 00:02:52

زـيـ ماـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ اـنـ هـوـ عـنـدـ مـهـيـجـاتـ اوـ مـهـيـجـاتـ اوـ مـهـيـجـاتـ وـهـوـ اـنـ يـرـجـوـ الدـارـ الـاـخـرـةـ اـنـ هـذـهـ لـيـسـتـ وـطـنـ وـانـ الـوـطـنـ اـنـهـ لـيـسـتـ لـهـ  
وـطـنـ وـانـمـاـ هـيـ مـعـبـ - 00:03:22

معـ كـثـرـةـ مـاـ يـلـاقـيـ لـانـ الـاـنـسـانـ قـدـ يـدـفـعـ رـقـبـتـهـ ثـمـنـاـ لـمـاـ يـعـتـقـدـ كـمـاـ حـدـثـ فـيـ آـآـ يـعـنـيـ لـكـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ يـضـحـونـ بـكـلـ شـيـءـ فـيـ  
سـبـيلـ مـاـ يـعـتـقـدونـ يـعـنـيـ وـاـنـاـ بـكـلـمـكـ دـلـوقـتـيـ تـذـكـرـتـ يـعـنـيـ مـاـ حـدـثـ - 00:03:41

لـلـامـ اـحـمـدـ فـيـ فـتـنـةـ خـلـقـ الـقـرـآنـ طـبـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ ماـشـيـ يـعـنـيـ آـآـ كـانـ اـمـامـ الدـنـيـاـ وـآـآـ يـسـيـرـ فـيـ النـاسـ مـسـيـرـ الشـمـسـ رـائـعـةـ النـهـارـ لـكـنـ  
هـنـاكـ عـلـمـاءـ كـثـيـرـوـنـ مـثـلـهـ ثـبـتوـاـ عـلـىـ مـاـ ثـبـتـ عـلـيـهـ وـضـحـوـاـ - 00:04:05

يـعـنـيـ اـنـاـ مـسـلاـ لـوـ اـهـ اـقـصـ الـاـنـ خـبـرـ اـحـدـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ شـيـخـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ الـاـ وـهـوـ عـفـانـ اـبـنـ مـسـلـمـ الصـفـارـ اـحـدـ مـشـاـيخـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ  
وـاحـدـ مـشـاـيخـ الـبـخـارـيـ لـمـاـ وـقـعـتـ هـذـهـ فـتـنـةـ الـمـلـوـعـونـ - 00:04:26

فتنة خلق القرآن. خلق خلق القرآن والامير ارسل الشرطة الى عفان ابن مسلم وقالوا له عشان يقولوا له ما تقول في القرآن هو مخلوق  
ولا غير مخلوق؟ ان قال مخلوق - 00:04:52

خلاص. نجك بياخد راتب من بيت المال اجره عليه راتبه ما فيش مانع تزودوه شوية انما اذا قال غير مخلوق اقطعوا عنه الراتب وكان  
عفان ابن مسلم يقول اربعين انسانا. الله اكبر - 00:05:12

اللي في آآ اللي عند عفان ابن مسلم اللي هو بيسعي عليها عشان يأكلهم ويشربهم كانت اربعين انسانة طبعا اربعينبني ادم بياكلوا  
وبيأخذ عفان ابن مسلم الف درهم من بيت المال - 00:05:32

يعني بقضي الشهر يعني فدي ممكن تكسر ضهر اي حد هيجيب منين يعني الصغير بيكي والمرأة عايزه والخادم عايز والزوجة عايزه  
والكلام ده فهذه كفيلة بان تضعف اي انسان جاء رجال الشرطة الى عفان وقال له الامير ارسلني اليك - 00:05:51

وبيسألك مخلوق ولا لا وقبل ما تجاوب اعرف الايه ؟ العقوبة. اعرف ما سيترتب على جوابك اذا قلت مخلوق الالف درهم راحت عليك  
انهم يلقنوه جوابه. بالضبط كده. اذا قلت غير مخلوق يبقى خلاص ايه - 00:06:17

الف درهم كده وهنزاودك شوية ونغمفك يعني فقال له ما تقول قل هو الله احده مخلوق عثمان هو الذي يسأل. لا ابا عفان. عفان بيسأله  
مين ؟ الشرطي. عفان بيسأله الشرطي ده اللي ما بيفهمش - 00:06:36

يعني هو بيقول له كده. بيقول له يعني دلوقتي القرآن ده مش فيه قل هو الله احده اللي انت حافظها يعني صام كده وانت صغير  
شيء الدنيا حفزاها؟ اه نعم. يعني قل هو الله احده اللي جوة القرآن ديت - 00:07:03

مخلوق قال له سيبك من الكلام ده تله في النيابة حتى كان عندهم هالكلام برضه نسأل الله السلامة المهم قال له خلاص  
هيترطب عليك بقى انك انت ايه الالف درهم راحت عليك - 00:07:18

لم يسمع منه ما عنده استعداد مش فاهم. بالعكس هو قال له كده. قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون من صرف الشرطي  
بالعقوبة بقطع ايه عفان ابن مسلم - 00:07:41

بستاذنك شيخنا قبل ان يعني تعلق على هذه النقطة. هل يجوز له من موقعه ان يقول اجابة غير هذه الاجابة طبعا آآ في علماء اجابوا  
علماء كبار العلماء اجابوا يعني علي ابن المديني - 00:08:03

شيخ البخاري الذي قال البخاري ما استصغرت نفسى بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين اجاب اجاب في الفتنة وقال مخلوق.  
وان كان بخلاف ما يعتقد؟ اه طبعا ما هو هو نفسه قال - 00:08:19

نفس السؤال قال لابن عمار ابلغ القوم عن اصحابه يعني ان القوم كفار وان القرآن كلام الله غير مخلوق ولكنك تعلم سجنت في  
سجن ضيق ثمانية اشهر وفي بيت مظلم حتى كدت ان اموت - 00:08:33

لم يتحمل علي ابن مدينة هذا فترخص عمار لما قال له المشركون سب النبي صلى وان النبي قال له ان عادوا فعدوا  
فعد. ما عندوش قدرة على ان نتحمل هذا. يحيى ابن معين. يحيى ابن معين نعم. امام الجرح والتعديل ورفيق الامام احمد -  
00:09:00

اجاب في هذه واجاب طائفه من اهل العلم. نعم. الكبار يعني. نعم. كما تفضلت بذكر عمار رضي الله عنه وارضاه. هناك من الصحابة من  
فعل مكة كعمار ومنهم من صمد مثل ما فعل خبيب بن عدي. وبلال. وبلال اه طبعا طبعا. فكان هذا موجود وهذا موجود.  
بالضبط كده. يعني هذا قدوة - 00:09:20

لطائفه وكان هذا قدوة لطائفه لكن ربنا سبحانه وتعالى يمن على من يشاء من عباده. اكيد. مسألة الثبات لا احد يعني يعني يفتات على  
احد ويقول انا ثبت وانا كنت اثبت منك ليه ؟ لأن الايام دور يعني لا يدري. اكيد. انه متى وضع ام لا؟ نعم. فيثبت ام لا - 00:09:41  
اذا نعود لعفان ابن مسلم. عفان ابن مسلم قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون. وهو بيقول الباب وراه لولا ان هذه الحكاية حكاية  
صحيحة لا استغربوها جدا قال عفان - 00:10:06

في بينما انا بالليل اذ طرق الباب. نفس اليوم اه نفس اليوم سرق الباب فوجدت رجلا زياتا هدوءه هدوءه واتعصى زيت يعني فقال انت

عفان ابن مسلم قال نعم قال هذه صرة بالف درهم - 00:10:25

ولك في كل شهر مثلها الله اكبر انا بقول لك لولا انها حكاية صحيحة لاستغربتها لأنها اشبه بالتركيب كانها متركة يعني طبعا هو تحليلي انا للقصة دي انه عفان طبعا كان - 00:10:53

شيخ البلد كلها فقطعا الامير باعت عفان يمتحنه قطعا لازم ياخدوا طبل وزمر معهم عشان عفان الدنيا كلها تروح لعفان ويشفوفوا عفان هيقول ايه ويقولوا زيه. نعم. فعفان لو كان ضعف - 00:11:13

كنت هتلاقي امم مسلم صفار بيقولوا زيه فقط عن الخبر ملي البلد واكيد العقوبة التي عوقب بها عفان ملت البلد برضو. اكيد ما تقدم بعض اهل الخير اللي هم من اهل الديانة - 00:11:27

راجل تاجر زيت والكلام دهوت وقال لك خلاص هم حجبوا عنه الالاف درهم. انا ادي له الالف درهم مكانها صيانة للديانة فدول ناس عوقبوا هؤلاء اناس عوقبوا باقول لك الانسان ممكن يدفع رقبته ثمنا لما يعتقد. نعم - 00:11:45

المزنی الموزن الصاحب الشافعی ده برضه آمات مات في السجن عشان برضه فتنۃ خلق القرآن. وثبت على قوله ثبت على قوله ده المزة اللي كان بيعمل حاجة غريبة كل يوم جمعة - 00:12:03

يسمع الاذان بتاع الجمعة يغتسل ويلبس اطيب ثياب ويتعطر ويحيط على باب الایه؟ الزنزانة. يكلم السجانة. اه يكلم السجان السجاني يقول له عايزة ايه قال اريد ان البي داعي ربى - 00:12:22

ده بيقول لي حي على الصلاة عايزة اروح اصلی فيقول له عافاك الله! انت اتهبت ده انت في سجن للبي داعي ربى دي. هو يريد ان يعذر الى الله عز وجل. اه. فيقوم خالع هدومه - 00:12:40

وقادع ويقول ربى اردت ان اجييك داعيك فمنعني. الله اكبر. ويخلع هدومه ويقعد تاني جمعة برضو نفس القصة دي. ما يمل. لا يمل اطلاقا حتى مات في سجنا المزنی في سينا. ثباتا على فانا عايزة اقول يعني - 00:12:55

كلمة الدار الآخرة ديت والضريبة المكلف بيدفعها للوصول الى الدار الآخرة دي حاجة مش بسيطة فعشان يتتجاوز المكلف مسل هذا لابد له من مركب يحمله. وخفف عليه. وما في غير الحب اطلاقا. الله اكبر. اه في غير الحب اطلاقا - 00:13:15

حتى الحب في اي آآآ مهنة من المهن تجد رجل بيعمل عمل شاق للغاية وانت تستغربوا لكم الرجل ده ايه اللي كيف صبر على هذا وهو يستمتع بهذا. ليه؟ لانه محب له. نعم. فكل شيء بالحب يخف. يخف. نعم. اه جميل جدا. طيب شيخنا نختم بنقطة اه - 00:13:40

اه اللي هي اه لعلها مرت مرور الكرام كل ميسر لها خلق له. وكل يحب بالطريقة التي ما دامت هذه الطريقة ما فيها مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:03

وقبل لامر الله عز وجل فهو على الصواب باذن الله. هذا الرجل الذي احب واراد ان ينافح عن دينه بصورة ب بصورة المال. هذا الرجل وثبت على حقه. وهذا الرجل الزيارات او صاحب المال او غيره اراد ان يدافع ما عنده القدرة لان ينشر العلم ولكن قدرته هي المال. اه. فاراد ان ينافح - 00:14:13

عما احب او عما اعتقاد بالمال. بهذا المال. يعني هو يتبع بالمال كما تبعد عفان بالثبات على الحق. جميل جدا. هم الاثنين زي بعض. فكل واحد وقف على هذا الباب - 00:14:33

يحمي حياض الاسلام ولكن بطريقته. اي نعم. كل ادي الحب ولكن بصورة او في ما في مكتبه ان يفعله. حتى كل واحد حتى تكون القصة ان الله عز وجل اه ما كلف الناس جميعا ان يكونوا على قدر العلم والا كانت المسألة شقت على الجميع صح. انا ساعبد الله عز وجل بالاتفاق وهذا سيعده - 00:14:43

بطلب العلم وهذا سيعده بباب اخر ولكن في الاخر كلها عبور سبيل الى الله عز وجل كل بما يسر له اي نعم جزاكم الله خير شيخنا لكن هذى المركب الرائع مركب الحب يحتاج الى تجلية اكثر وتوضيح. والكلام عن الحب وما يستدعيه الكلام معه وعن الاتباع. يحتاج منا الى وقفة اخرى - 00:15:03

استاذك ان تكون هذه اه ببداية حديثنا في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. اي نعم. بارك الله فيك شيخنا. بارك الله فيك. احبتنا في الله لا زال الحديث مستمرا باذن الله عز وجل في - [00:15:23](#)

للسبيل الى الله تبارك وتعالى مع شيخنا الحبيب. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. وباذن الله عز وجل على امل ان نلقاكم في الحلقة القادمة نقول لكم دمتم في خير وطاعة ونلقاكم على الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:33](#)

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:15:53](#)